

الشخصية النرجسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث

طالبة ماجستير: ديما العيان كلية التربية - جامعة البعث

إشراف الدكتورة: حنان لطوف

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى تعرف العلاقة بين الشخصية النرجسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث، والتعرف على مستوى الشخصية النرجسية لديهم، تكونت العينة من (186) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، واستخدمت الباحثة مقياس الشخصية النرجسية، إعداد راسكين وهال (Raskin&Hill, 1979)، ترجمة الباحثة، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد اليعشي (2015).

توصل البحث إلى النتائج التالية :

- إن الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث من مستوى متوسط.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الشخصية النرجسية والأسلوب الديمقراطي لدى أفراد عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الشخصية النرجسية وأساليب المعاملة الوالدية (الأسلوب الديكتاتوري، عدم الاتساق، الحماية الزائدة، الإهمال، الرفض) لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية :

الشخصية النرجسية، أساليب المعاملة الوالدية، طلبة كلية التربية.

Relationship between psychological Narcissistic personality and parental styles among faculty of Education student at Al Baath- university.

Abstract :

The aim of the current research to know the relationship between narcissism personality and parents interaction styles at college education student in Albaath university, it also aims to know the level of narcissistic personality at them, the research sample consisted of (186) student male and female students for faculty of Education in Albaath university, the researcher used the Narcissistic personality scale, prepared by (Raskin& Hill,1979), Researcher translated, and parents interaction styles scale, prepared by Al- yigshi(2015).

The research reached the following results :

- That the level of personality Narcissistic at the research sample was medium.
- There was negative correlative relationship between Personality narcissism and Democratic style at the research sample.
- There was positive correlative relationship between personality narcissism and Parents interaction styles (Dictatorial style, Hesitations Over-protection, Negligence, Rejection) at the research sample.

Keywords: Narcissistic personality , Parental styles , faculty of Education students.

أولاً- مقدمة البحث :

أولى علماء النفس اهتماماً بالغاً بدراسة الشخصية كأيزنك (Aysenk)، وألبورت (Allport)، وحاولت الكثير من النظريات تقديم تفسيرات عنها كل حسب رؤيتها ومفاهيمها، حيث تم تصنيفها إلى شخصيات منتجة personality Productive وهي شخصيات متكيفة تتسم بالتوافق والمرونة والقدرة على التفاعل مع الآخرين والنجاح في الحياة الشخصية والعلاقات الاجتماعية، وشخصيات غير المنتجة Nonproductive personality (الرفوع والقيسي، 2005، 146)، وغالباً ما تواجه هذه الشخصيات صعوبات في العلاقات مع الآخرين ومشكلات في جوانب حياتها المختلفة، ومن أبرز هذه الشخصيات الشخصية الحدية (Borderline)، والتجنبية (Avoidant)، والاعتمادية (Reliability)، والمضادة للمجتمع (Antisocial)، والهستيرية (Hysterical)، والنرجسية (Narcissism)، إذ تعد الشخصية النرجسية أحد الشخصيات غير المنتجة، حيث يتسم أصحابها بالمبالغة في أهمية الذات والانشغال بخيالات النجاح والتفوق غير المحدود والاعتقاد بأن لهم تكويناً خاصاً وفريداً من نوعه (صالح، 2010، 27)، كما ويتصفون بالتكبر في التعامل مع الآخرين والميل للظهور والشهرة على حسابهم (مجيد، 2008، 91-92)، ويحاولون استغلال علاقاتهم الشخصية من أجل تحقيق مآربهم الخاصة، إضافة إلى عدم تعاطفهم مع الآخرين.

يرى فروم (Fromm) أن الأسرة ومن ورائها المجتمع مسؤولة عن تكوين الشخصية حيث يعتبر موقف الوالدين أثناء التنشئة الاجتماعية ذات أثر بالغ على شخصيات الأبناء وتكوين ميولهم واتجاهاتهم (نادر، 1998، 8)، كما ويتبع الآباء في تربية أبنائهم أساليب معاملة مختلفة بعضها سوي ويترك أثراً إيجابياً في الشخصية ويساعد على بلورتها وتطورها في الاتجاه السليم، وبعضها غير سوي حيث يترك أثراً سلبياً عليهم، لذا تعد الأسرة هي الملجأ الأساسي للفرد ولإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وإن أي خلل في بناء الأسرة ونمط المعاملة الذي يتبناه الوالدين كطريقة لتربية الأبناء ينعكس سلباً على شخصياتهم وهذا ما يولد بدوره أنماط من السلوك غير المقبول لديهم (عبد المعطي، 2006، 32)، وفي هذا الصدد أشارت هورني (Horney) أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقاتهم مع والديهم وإدراكهم للمعاملة

القاسية التي تقوم على التسلط والرفض والإهمال قد ينمي لديهم مشاعر عدم الاطمئنان وإن القلق الناجم عن ذلك يدفعهم لاتخاذ أساليب مختلفة للتخفيف من حدته حيث تصبح تلك الأساليب جزء من شخصيتهم وهنا قد تتخذ الشخصية صورة مثالية وغير واقعية أو يغرق الأفراد في الانشغال عن الذات، كما ويرى أدلر (Adler) أن التدليل الزائد يحطم ثقة الأبناء بأنفسهم ويشعرهم بالنقص ويزرع فيهم الاعتقاد بأن العالم كله لهم وأن النقد الزائد يجعل نظرتهم سلبية نحو التعاون والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين (بركات، 2000، 60)، ترى الباحثة أن الأساليب غير السوية المتبعة في التربية قد يكون لها دور في تطوير السلوك النرجسي لدى الأبناء ما يجعلهم أكثر تمركزاً حول ذاتهم وأكثر ميلاً نحو الأنانية والاستغالية في تعاملهم مع الآخرين، وبناءً على ما تم عرضه جاء البحث الحالي ليسلط الضوء على الشخصية النرجسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

ثانياً- مشكلة البحث:

من الملاحظ في التراث السيكولوجي قلة الاهتمام بدراسة الشخصية النرجسية فهناك بعض الدراسات ركزت على المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية والذين يعالجون داخل المستشفيات (جودة، 2012، 550)، حيث يقدر نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية من مجموع المرضى النفسيين الذين يترددون إلى العيادات (6- 12%) (Sperry, 147, 2005)، وتقدر جمعية الأطباء النفسيين الأمريكية أن نسبة انتشار اضطراب الشخصية النرجسية (1%) من مجموع سكان العالم (94, 2007, Dobbert)، لكن في الآونة الأخيرة اتجه الباحثون لدراسة الشخصية النرجسية لدى الحالات غير السريرية في أبحاثهم وحاولوا ربطها مع العديد من المتغيرات كالعدوان والتفاعل الاجتماعي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

يعتقد ميلون (Millon) أن النرجسية تنشأ من التقييمات الوالدية غير الواقعية وافترض أن الآباء الذين يدللون أبناءهم ويتساهلون معهم في طريقة التربية يجعلهم يتعلمون أن كل رغباتهم هي أوامر تمكنهم من الحصول على ما يريدونه دون تقديم أي مقابل ودون بذل أدنى جهد (278, 2008, Butcher et al)، كما وتشكل علاقة الوالدين مع أبنائهم عنصراً هاماً في إشباع حاجاتهم النفسية وتلعب دوراً في تكيفهم النفسي والاجتماعي، فالأساليب السلبية

التي يتبناها الآباء في التربية تؤدي إلى انحرافات سلوكية واضطرابات في الشخصية وتساهم في تشكيل شخصيات غير متوافقة (العذاني، 2014، 704)، وفي هذا السياق أجرى بانديورا (Bandura) عدداً من البحوث حول علاقة أساليب المعاملة المختلفة بالشخصية وانتهى بأن الآباء الذين يتبعون أسلوب التسامح والود من شأنه أن يجعل شخصية الفرد تنمو بشكل سوي أما الفرد الذي تعرض للتسلط والقسوة من قبل والديه فأظهر سلوكيات غير سوية كالعدوان (الظفري، 2014، 40)، كما وأوضحت دراسة أنستازي (Anastasi) أهمية التفاعل بين الوالدين والطفل وانعكاس ذلك على ملامح شخصيته حيث أكدت على وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة وأنماط الشخصية (بخاري، 2007، 3)، أما دراسة بوتو (Bhutto، 2004) أكدت أن الأشخاص الذين تعرضوا لأسلوب الرفض والحماية الزائدة يعانون من الاكتئاب الشديد والسلوك العدواني والإحساس بالعظمة المفرطة.

مما سبق نجد أن الأبحاث ركزت على دور أساليب المعاملة الوالدية في الشخصية بشكل عام ولم تلق الشخصية النرجسية كغيرها من أنماط الشخصية الاهتمام الكافي على المستوى العربي عامة وبشكل خاص في البيئة السورية، كما ووجدت الباحثة بأن هناك قلة في الأبحاث التي تناولت هذه الشخصية في علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وخاصة لدى طلبة الجامعة حيث لهم دواً هاماً في بناء المجتمع في كافة مجالاته وإن قدرتهم على فهم هذا الدور والقيام به يتوقف على مدى توافقه النفسي ونضوج شخصيتهم وبعدها عن الاضطراب، ونظراً لأهمية دراسة أساليب المعاملة الوالدية كما يدرکها الأبناء أنفسهم ومدى تأثيرها على شخصياتهم وانطلاقاً من أن الشخصية النرجسية لم تلق الاهتمام الكافي في البيئة السورية، لذا يمكننا تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما العلاقة بين الشخصية النرجسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب كلية التربية في جامعة البعث؟

ثالثاً- أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي:

- يستمد هذا البحث أهميته من تناوله لنمط هام من أنماط الشخصية وهو الشخصية النرجسية حيث تعتبر دراسة الشخصية النرجسية من الموضوعات الحديثة نسبياً في البيئة العربية، كما أنه لم تعط الاهتمام الكافي في البيئة السورية في حدود علم الباحثة.

- من المحتمل أن توجه نتائج البحث الباحثين إلى ضرورة دراسة العوامل التي قد يكون لها دور في تشكيل الشخصية النرجسية وذلك لتكوين فهم أفضل حول الأسباب التي قد تلعب دوراً في تكوينها.

- ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات البحث في البيئة السورية في حدود علم الباحثة، على الرغم من تناول دراسة أساليب المعاملة الوالدية مع العديد من أنماط الشخصيات الأخرى لكن لم يتسنى بعد دراسة الشخصية النرجسية مع أساليب المعاملة الوالدية في المجتمع السوري، لذا يعتبر هذا البحث من الأبحاث الباكورة التي تتناول متغيرات الدراسة معاً في البيئة السورية.

- من المتوقع أن يستفيد الباحثين في أبحاثهم القادمة من مقياس الشخصية النرجسية التي قامت الباحثة بترجمته وتقنيته على طلبة الجامعة في البيئة السورية .

- قد تفيد نتائج البحث الحالي المختصين في مجال علم النفس لإعداد محاضرات توعوية تستهدف الآباء حول الآثار السلبية المترتبة على اتباعهم لأساليب معاملة غير سوية على شخصية أبنائهم ما ينعكس سلباً على توافقهم النفسي والاجتماعي ودورهم في المجتمع، إضافة إلى إعداد برامج إرشادية وتربوية موجهة للطلبة لمساعدتهم في تكوين صورة حقيقية عن ذاتهم والحد من النرجسية ما ينعكس إيجابياً على علاقاتهم الاجتماعية وتكيفهم في كافة المجالات.

رابعاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

1 - تعرف مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد العينة.

2- تعرف العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة.

خامساً- أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث ؟

سادساً - فرضيات البحث: يحاول البحث اختبار الفرضية الآتية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية ودرجاتهم على أساليب المعاملة الوالدية.

- سابقاً - **حدود البحث:**

- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة البعث.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

- الحدود العلمية: تتمثل في الشخصية النرجسية، أساليب المعاملة الوالدية، طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

ثامناً - **مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:**

أ- الشخصية النرجسية (Narcissidtic personality):

- عرفها قاموس كامبرج لعلم النفس: بأنها تقييم الفرد المتضخم للذات، والانشغال بخيالات النجاح والقوة والصدارة والميل إلى استغلال الآخرين (Mastunoto,2009, 329) .

- **تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية المطبق في هذا البحث.

ب- أساليب المعاملة الوالدية (Parental styles):

- عرفها ميكائيل (2012، 12) بأنها: الاستراتيجيات التي يتبعها الوالدان في التعامل مع الأبناء في معظم المواقف سواء كانت شعورية أو لاشعورية وتظهر بالأقوال أو الأفعال وتعكس اتجاهاتهم ومعتقداتهم وخبراتهم .

- **تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:** الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية التي يقيسها مقياس أساليب المعاملة الوالدية المطبق في هذا البحث، والأساليب التي يقيسها المقياس هي: الأسلوب الديمقراطي، والديكتاتوري، وعدم الاتساق، والدلال الزائد، والإهمال، والرفض.

تاسعاً- الإطار النظري:

أ- الشخصية النرجسية:

يعود أصل مصطلح النرجسية إلى الأسطورة اليونانية نرجس أو نارسيس (Narcis) نسبة إلى فتى يدعى نارسيس أعجب بصورته المنعكسة في بركة الماء فأخذ يحدق بها حتى غرق ومات، ونبتت مكانه زهرة النرجس ذات اللون الأخضر (البحيري، 2007، 17) .

تعددت تعريفات الشخصية النرجسية فعرفها كامبل وآخرون (Campbell et al , 2007) بأنها : سمة في الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم ونقص في المودة والألفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخر، ويؤكد قاسم (2010، 27) بأنها: نمط ثابت من التعاضم والعظمة المبالغ فيها على مستوى السلوك والتخيل فهي إحساس مبالغ فيه بأهمية الذات والانشغال بخيالات النجاح غير المحدد والجمال والحب المثالي والاعتقاد بأن له تكويناً خاصاً أو فريداً من نوعه، واستغلال الآخرين لتحقيق مآربه الخاصة وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين وحاجاتهم وغالباً ما يحسد الآخرين ويعتقد أن الآخرين يحسدونه.

مظاهر الشخصية النرجسية :

تظهر الشخصية النرجسية من خلال العديد من الجوانب، حيث أشار إليها كل من سالمان وأندرسون (Salman& Anderson 1982,12-20) وهي:

1- العلاقات بين الأشخاص (Inter personal relations): تظهر النرجسية من خلال الافتقار إلى العمق والاستغراق في قدر كبير من الازدياء والتقليل من شأن الآخرين والتعالي عليهم، ويمكن أن تظهر بشكل مستتر من خلال المثالية والحسد الشديد للآخرين والجوع الشديد للاستحسان والمدح من جانب الآخرين .

2- مفهوم الذات (Self- concept): تظهر الشخصية النرجسية من خلال تضخم الذات والعظمة وأخيلة الثروة والقوة والجمال والذكاء، ويمكن أن تظهر بشكل مستتر من خلال الحساسية المفرطة غير المكبوحة تجاه أي نقد من جانب الآخرين إضافة إلى مشاعر الدونية والضعف والسعي المستمر وراء القوة والمجد .

- 3- التكيف الاجتماعي (Social adaptation): تظهر النرجسية من خلال النجاح الاجتماعي والطموح الشديد، ويمكن أن تظهر بشكل مستمر من خلال الملل المزمّن وعدم الإحساس بالطمأنينة وعدم الرضا عن المكانة الاجتماعية والمهنية والأكاديمية التي يشغلها .
- 4- الأخلاق والمعايير والمثل (Ethics, standards, and ideals) : تبدو النرجسية من خلال الحماسة الواضحة للأمور الأخلاقية والاجتماعية والجمالية، وتبدو بشكل مستمر من خلال ضمير قابل للرشوة والفساد والافتقار إلى الالتزام بالمعايير والمثل الأخلاقية .
- 5- الحب والجنس (Love and sexuality): تظهر الشخصية النرجسية من خلال الإغواء والافتقار إلى الكف الجنسي والشغف الجنسي، وبشكل مستمر تظهر من خلال عدم القدرة على الاستمرار في الحب ومعاملة موضوع الحب كأنه امتداد للذات أكثر من كونه شخصية منفصلة إنما إلى أخيلة وانحرافات جنسية .

ب- أساليب المعاملة الوالدية :

عرف العديد من الباحثين أساليب المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة وذلك تبعاً لتعدد تصوراتهم النظرية، فعرفها الكفافي (56,1989) بأنها: كل أسلوب يصدر عن الوالدين أحدهما أو كلاهما ويؤثر على نمو شخصية الطفل سواء قصد في هذا الأسلوب التربية أو التوجيه أو أنه لم يقصد ذلك، بينما عرفها الزعبي (1999) بأنها: إحدى دعائم التنشئة الاجتماعية، ويقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر على نمو الطفل وشخصيته ويشير أيضاً إلى نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه في المنزل وطبيعة العلاقة بينهما، ويؤكد بوخميس (71,2009) أن طرق معاملة الوالدين لأبنائهم قد تتعدد وتختلف باختلاف شخصية وثقافة الآباء، حيث يرى النفيعي (1997) أن الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء قد تكون سوية تساعد الأبناء على النمو في الاتجاه الصحيح وتبعده عن الانحراف في الشخصية أو النمو أو مجالات الحياة المختلفة، وقد تكون هذه الأساليب غير سوية وتعيق النمو في الاتجاه السليم مما يكون ذلك عاملاً مساعداً لانحراف الأبناء في مختلف الجوانب وهذا ما ينعكس سلباً على توافقهم النفسي والاجتماعي (بركات، 17,2000) .

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

هناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً في أساليب المعاملة الوالدية، ويمكن للباحثة عرض العوامل التالية:

1- حجم الأسرة: تتسم معاملة الآباء لأبنائهم في الأسر ذات العدد الكبير بالإهمال نظراً لصعوبة الاهتمام بكل فرد من الأبناء وتقل بذلك فرص التواصل الفعال بينهم، كما أنه يصعب استخدام الضبط الذي يعتمد على الشرح والإيضاح والتفسير بسبب عدم توافر الوقت الكافي لكل الأبناء لتعليمهم السلوك المقبول اجتماعياً فيلجأ الأهل بضبط السلوك من خلال أسلوب صارم ومتشدد قائم على السيطرة ، كما ويتعد الأهل في الأسرة الكبيرة عن تفاصيل كل ابن من الأبناء وبهذا لا يتوفر لهم فرص التعلم والتشجيع التي تساعدهم على الثقة بالنفس، كما أن الوالدين لم يدعموا لهم القيم والسلوكيات السوية نظراً لتوزيع الرعاية على العدد الكبير من الأخوة (أبريم، 2011، 46) مقارنة بالأسر الصغيرة حيث يتم الاهتمام في كافة تفاصيل وحاجات الأبناء نظراً لقلّة عدد أفراد الأسرة.

2- المستوى التعليمي للوالدين: يلعب المستوى التعليمي للآباء دوراً بالغاً في اختيارهم لطريقة تربية أبنائهم، حيث يعتبر الأسلوب التسلطي والقائم على العقاب من أكثر الأساليب شيوعاً في التعامل مع الأبناء لدى المستويات المتدنية في التعليم، بينما يعتبر أسلوب الحوار والشرح أكثر شيوعاً لدى المستويات المتعلمة من الآباء، وأكدت العديد من الدراسات أن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحاً مع أطفالهن من غير المتعلمات، لكن صرحت نسبة كبيرة منهم بأنهن انفعاليات نتيجة الضغط الكبير الذي يعيشونه في عملهن خارج المنزل وداخله وهذا ما يجعل في بعض الأحيان قواعد الأسرة مرتبطة بظروف خارجية وملبئة بالتناقضات (سوليفان ، 2008، 67).

3- الترتيب الميلادي للطفل داخل الأسرة: يعتبر أدلر (Adler) أول من قدم نظرية تفسر اختلاف معاملة الآباء حسب الترتيب الميلادي لأبنائهم ضمن الأسرة، فقد تتغير هذه الأساليب بين طفل وآخر وقد يرجع ذلك إلى عدم نجاح أسلوب ما في التربية مع الابن الأول مما يضطر الآباء إلى تجنبه مع الأبناء الآخرين، إضافة إلى اختلاف أعمارهم عند إنجاب الطفل الأخير حيث تؤدي الخبرة المتراكمة إلى تغيير أنماط التربية (Contreas & Rubalaval, 355, 2000)، وهذا ما أكدته مورفين (Morven) حيث يرى أن ترتيب الطفل بين إخوته في حد ذاته ليس عاملاً مؤثراً في شخصية الطفل وإن ما يؤثر في شخصيته هو أسلوب معاملة الوالدين معه، فالمولود الأول يشجعه والده على تحمل المسؤولية (Hauser, 1999, 1) بينما تتجه

محاولة الابن الأوسط لفت انتباه والديه وعدم الاصطدام مع أخوته الأكبر سناً وبذلك ينمو لديه الميل للعمل بدبلوماسية ويتعود على كبت غيظه ومشاعره فيصبح كتوماً ومستقلاً، بينما الطفل الأخير فغالباً ما ينشأ محباً للسيطرة (Sibilski, 2012, 1)، ويقول ليمان (107,1999) أن الطفل الأكبر يعيش فترة طفولة قصيرة لذا يميل الآباء للنظر إلى أولادهم الكبار على أنهم أكبر سناً مما هم عليه في الواقع وينتظرون منهم أن يكونوا الأفضل في كل شيء وينمون لديهم الالتزام بالقواعد وتحمل المسؤولية ونجد لديهم النزعة للكمال والالتزام بالوقت المعطى لإنجاز مهمة ما، فطريقة تعامل الوالدين معهم هي من كونت هذه السمات في الشخصية لديهم

عاشراً - الدراسات السابقة :

أ- الدراسات التي تناولت الشخصية النرجسية :

- دراسة الأتروشي (2004) في العراق: بعنوان الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النرجسية والتفاعل الاجتماعي وتعرف مستوى النرجسية وذلك على عينة مؤلفة من (400) طالباً، واستخدم الباحث مقياس النرجسية وآخر للتفاعل الاجتماعي من إعداد التميمي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين النرجسية والتفاعل الاجتماعي ومستوى النرجسية لدى أفراد العينة كان أعلى من متوسط المجتمع الفرضي.

- دراسة لوتنس (Lootens,2010) في أمريكا: بعنوان العلاقة بين سمات الشخصية وأسلوب الأمومة والأبوة المدرك والنرجسية.

An Examination of the Relationships Among personality traits, perceived parenting style and narcissism.

تكونت العينة من (253) طالباً في جامعة نورث كالورنيا، واستخدم الباحث قائمة الشخصية (النرجسية) إعداد كلين وبنجامين وروس (Klein,Benjamin,Rosen&Treece,1993)، مقياس العوامل الخمسة الكبرى إعداد جون ودونا هو وكنتل (John,Donahue&kentle,1991)، ومقياس السلطة الوالدية إعداد بيرري (Buri,1991)، مقياس الحساسية للشواوب والعقاب إعداد توريبيا (Torrubia

2001)، و كشفت الدراسة أن مستوى النرجسية كان أقل من المتوسط كما وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباط سالبة بين النرجسية وبقطة الضمير والعصابية والمجاراة وأن المجاراة هو العامل الوحيد من عوامل الشخصية الذي استطاع التنبؤ بالنرجسية كما وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الانبساطية والنرجسية .

- دراسة أوجن (Ongena,2010) في تركيا: بعنوان العلاقة بين النرجسية

والعدوانية لدى طلبة الجامعة التركية.

Relationships between narcissism and aggression at the Turkish university students.

هدفت الدراسة إلى التعرف العلاقة بين النرجسية والعدوانية لدى الطلبة الجامعيين في تركيا، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (247) طالباً واستخدم الباحث مقياس الشخصية النرجسية الذي أعده راسكين وهل (Raskin& Hall,1979) في أبعاده السلطة والإستتارة ومقياس العدوان وأبعاده الفرعية الذي أعده بص وبيري (Buss&perry، 1992)، وأظهرت النتائج أن النرجسية المتمثلة في الاستتارة كانت مؤشراً إيجابياً مع الغضب والعدوان، كما وكشفت أن السلطة ذات مؤشراً إيجابياً مع الاعتداء الجسدي والعدوان اللفظي والغضب .

- دراسة جودة (2012) في غزة : بعنوان النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلاب جامعة الأقصى، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النرجسية والعصابية لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى والكشف عن مستوى النرجسية وذلك على عينة مؤلفة من (364) طالباً، واستخدمت الباحثة مقياس الشخصية النرجسية من إعدادها ومقياس العصابية المشتق من إستخبار أيزنك للشخصية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة بين النرجسية والعصابية وأن مستوى النرجسية لدى أفراد عينة البحث هو (67%) .

ب- الدراسات السابقة التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية :

- دراسة لوبيز (Lopez, 2008) في أمريكا: بعنوان منع السلوكيات المندفعة للمراهقين : أساليب المعاملة الوالدية كعوامل حماية.

Prevention of teenage Defiant Behaviors: parenting styles as Protection factors.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية مع سلوكيات الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (349)، وأشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الأساليب الإيجابية كالأسلوب الديمقراطي وبين السلوكيات الاجتماعية الجيدة، كما أشارت إلى وجود علاقة بين الأساليب السلبية مثل الأسلوب التسلطي وسلوكيات الغضب والعصيان .

- دراسة اليغشي (2015) في سوريا: بعنوان الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة دمشق، هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الشخصية الاستغلالية وأساليب المعاملة وتعرف الأساليب الأكثر شيوعاً كما يدركها الأبناء، وتكونت العينة من (710) طالباً واستخدم مقياس الشخصية الاستغلالية ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة، وأسفرت النتائج أن أكثر الأساليب شيوعاً من قبل الأب هو الأسلوب التسلطي ثم عدم الاتساق أما أكثر الأساليب شيوعاً من قبل الأم هو الحماية الزائدة يليه الأسلوب الديمقراطي، كما وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الشخصية الاستغلالية وأساليب التسلط والاهمال والرفض من قبل كل من الأب والأم، كما وبينت وجود علاقة سالبة بين الشخصية الاستغلالية والأسلوب الديمقراطي لدى كل من الأب والأم .

- دراسة الطائي (2019) في العراق: عنوان الدراسة الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالتنشئة الأسرية لدى طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الشخصية المتصنعة والتنشئة الأسرية وتكونت العينة من (200) طالباً، واستخدم مقياس أساليب المعاملة من إعداد الباحثة ومقياس الشخصية المتصنعة من إعداد علوان (2015) ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الشخصية المتصنعة وأساليب التنشئة الأسرية حيث تعمل الأساليب التنشئة الأسرية السلبية على تكوين الشخصية المتصنعة .

- تعقيب على الدراسات السابقة :

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات التي تناولت الشخصية النرجسية توجهت نحو طلبة الجامعة، ويوجد الكثير من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالنرجسية مقارنة بالدراسات العربية التي مازالت متأخرة نوعاً ما في الاهتمام بهذه الشخصية، ونلاحظ تنوع في الأدوات المستخدمة وتنوع النتائج فالبعض يؤكد وجود جوانب توافقية للنرجسية كدراسة الأتروشي الذي وجد علاقة موجبة بين النرجسية والتفاعل الاجتماعي ودراسة لوتنس الذي وجد علاقة موجبة بين الانبساطية والنرجسية، لكن هناك دراسات ربطت النرجسية مع متغيرات أخرى كالعصابية والضغط النفسية وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة موجبة كدراسة جودة وجوربان، ومن خلال عرض الدراسات الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية تبين الاهتمام الأجنبي والعربي على حد سواء بهذا المتغير حتى الآن، كما وتنوعت العينات والأدوات المستخدمة، وتم دراسة هذا المتغير مع العديد من المتغيرات وأنماط الشخصيات المختلفة، وهذا ما شكل دافعاً قوياً لدى الباحثة لدراسة الشخصية النرجسية مع أساليب المعاملة الوالدية عند طلبة الجامعة، ولقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار الأدوات المناسبة وفي تفسيرها للنتائج.

عاشراً- منهج البحث وإجراءاته :

1- منهج البحث :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي، ويقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً من خلال وصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً من خلال إعطائها أرقاماً توضح مقدارها وحجمها أو درجات ارتباطها وعلاقتها بالظواهر الأخرى(عبيدات، 2003، 247).

2- مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلاب كلية التربية المسجلين للعام الدراسي 2021-2020، والبالغ عددهم (10598) طالباً وطالبةً وذلك حسب إحصاءات شعبة الامتحانات في كلية التربية، لقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية العنقودية، إذ قسمت الكلية إلى خمسة عناقيد وكل عنقود يمثل سنة دراسية من الأقسام كلها، وتم سحب سنتين دراسيتين بالطريقة العشوائية حيث وقع الاختيار على السنتين الثالثة والرابعة ومن ثم تم تطبيق المقاييس

على جميع الطلاب المواظبين على حضور المحاضرات من السنتين الثالثة والرابعة من أقسام كلية التربية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم استبعاد الطلاب الذين لم يجيبوا على بنود المقاييس بصورة كاملة، وبذلك اقتصر العينة النهائية على (186) طالباً وطالبة .

3- أدوات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد اقتضى اعتماد أداتين هما :

1- مقياس الشخصية النرجسية (Narcissistic personality Scale) :

تم إعداد المقياس من قبل راسكين وهال (Raskin & Hill,1979) حيث تم بناء هذا المقياس لتقييم الفروق الفردية في النرجسية بين الأفراد غير السريريين، ويعتبر واحد من أكثر المقاييس استخداماً في الأبحاث الأجنبية، يتكون المقياس من (40) عبارة لقياس الشخصية النرجسية موزعة على سبعة أبعاد وهي /القيادة وتشمل العبارات من (1 إلى 6)، الاكتفاء الذاتي(7-11)، التفوق(12-17)، الاستثارة(18-24)، الاستحقاق(25-31)، الغرور (-37) (32)، الميل إلى الاستغلال(38-40)/، والعبارات من نوع التقرير الذاتي حيث يتم الاستجابة وفقاً للتدرج السباعي باختيار بديل واحد فقط من البدائل التالية (لا أوافق بشدة- لا أوافق - لا أوافق قليلاً - أحياناً - أوافق قليلاً- أوافق - أوافق بشدة) وتصحح بالدرجات على التوالي (1-2-3-4-5-6-7) لجميع البنود، وأعلى درجة يحصل عليها الفرد على المقياس (280) وأدنى درجة (40) و كلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس دل على ارتفاع مستوى النرجسية لديه، وكلما انخفضت درجة الفرد على المقياس دل على انخفاض مستوى النرجسية لديه.

قامت الباحثة بترجمة المقياس من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية وإعادة الترجمة من اللغة العربية إلى الفرنسية ومن ثم عرض الترجمة مع الأصل على مختصين في اللغة الفرنسية والعربية للتأكد من دقة الترجمة، وبناء عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب مع البيئة وطبيعة العينة.

تم إجراء دراسة سايكومترية على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث، وذلك للتأكد من كفاءة المقياس ودرجة صدقه وثباته وإمكانية استخدامه .

- صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

- **صدق المحكمين** : تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس في كلية التربية لإبداء رأيهم حول فقرات المقياس وأبعاده الفرعية، وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على عبارات المقياس لا تقل عن (80%)، وبناءً عليه لم يتم حذف أي عبارة من عبارة المقياس، لكن تم إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.

- **صدق الاتساق الداخلي**: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (60) طالباً وطالبة، وتم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل بند من بنود الأبعاد و درجة البعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وكذلك معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط كل بعد مع باقي الأبعاد، وتم ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، كما هو موضحاً في الجدول (1) و (2) .

الجدول (1) يوضح قيم معاملات الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية، وبين البعد والدرجة الكلية للمقياس

بعد الاكتفاء الذاتي			بعد القيادة		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند
**0,489	**0,483	7	**0,633	**0,807	1
**0,670	**0,663	8	**0,682	**0,787	2
**0,752	**0,828	9	**0,629	**0,742	3
**0,685	**0,797	10	**0,645	**0,745	5
**0,552	**0,845	11	**0,709	**0,824	5

			**0,731	**0,813	6
**0,881	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		**0,845	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	
بعد الاستشارة			بعد التفوق		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند
**0.670	**0,681	18	**0,552	**0,581	12
**0.438	**0,457	19	**0,643	**0,741	13
**0.603	**0,730	20	**0,600	**0,725	14
**0.601	**0,733	21	**0.565	**0,649	15
**0.671	**0,773	22	**0.578	**0,687	16
**0.657	**0,767	23	**0.699	**0,707	17
**0.648	**0,647	24			
**0,898	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		**0,887	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	
بعد الغرور			بعد الاستحقاق		
معامل ارتباط البند			معامل ارتباط البند		
مع المقياس	مع البعد	البند	مع المقياس	مع البعد	البند

**0.672	**0,703	32	**0.666	**0,704	25
**0.683	**0,875	33	**0.706	**0,775	26
**0.672	**0,818	34	**0.618	**0,690	27
**0.474	**0,686	35	**0.602	**0,701	28
**0.619	**0,690	36	**0.703	**0,756	29
**0.607	**0,827	37	*0.287	**0,389	30
			**0.648	**0,545	31
**0,813	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		**0,928	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	
			بعد الميل الى الاستغلال		
			معامل ارتباط البند		
			مع المقياس	مع البعد	البند
			**0.627	**0,663	38
			**0.647	**0,784	39
			**0.660	**0,848	40
			**0,883	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	

الجدول (2) يبين قيم معامل ارتباط كل بعد مع باقي أبعاد المقياس

الأبعاد	القيادة	الاكتفاء	التفوق	الاستثارة	الاستحقاق	الغرور
---------	---------	----------	--------	-----------	-----------	--------

				الذاتي		
-	-	-	-	-	**0,569	الاكتفاء الذاتي
-	-	-	-	**0,639	**0,853	التفوق
-	-	-	**0,967	**0,865	**0,670	الاستشارة
-	-	**0,783	**0,870	**0,711	**0,896	الاستحقاق
-	**0,611	**0,721	**0,624	**0,887	**0,470	الغرور
**0,691	**0,824	**0,738	**0,750	**0,738	**0,793	الميل الى الاستغلال

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من خلال الجدول (1) والجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق.

- **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية عن طريق تطبيقه مرة واحدة على عينة الدراسة الاستطلاعية المؤلفة من (60) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقتي: "ألفا كرونباخ" و"التجزئة النصفية"، ويوضح الجدول (3) معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

الجدول (3) يبين قيم معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

قيمة معامل الثبات		أبعاد المقياس
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
**0,911	**0,796	القيادة
**0,882	**0,791	الاكتفاء الذاتي

التفوق	**0,770	**0,834
الاستثارة	**0,770	**0,890
الاستحقاق	**0,762	**0,813
الغرور	**0,792	**0,849
الميل الى الاستغلال	**0,791	**0,722
الدرجة الكلية	**0,802	**0,974

يتضح من الجدول (3) أن معامل ثبات المقياس الناتج عن معادلة ألفا كرونباخ (0.802)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس (0.974)، كما ويتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وجيدة لأغراض البحث.

مما سبق ومن خلال حساب درجات صدق وثبات مقياس الشخصية النرجسية تبين بأنه يتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، ما يجعله صالحاً للاستخدام كأداة للبحث الحالي .

2- مقياس أساليب المعاملة الوالدية (Parental styles scale):

تم إعداد المقياس من قبل مياسة اليعشي (2015) في دمشق، حيث يهدف إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، واختارته الباحثة من بين العديد من المقاييس المتوفرة نظراً لأنه يتناسب مع عينة البحث الحالي وهم طلبة الجامعة، كما أنه يتسم بسهولة العبارات ووضوح المعنى، بالإضافة إلى أنه يشمل الأبعاد الأساسية التي تناسب هدف البحث الحالي، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (58) عبارة موزعة على (6) أبعاد وهي (الأسلوب الديمقراطي- الأسلوب الديكتاتوري- أسلوب عدم الاتساق - أسلوب الدلال الزائد - أسلوب الإهمال- أسلوب الرفض)، واعتمدت الباحثة الحالية طريقة الاستجابة للمقياس وفقاً لصيغة الخماسية (تنطبق بشدة، تنطبق، أحياناً، لا تنطبق، لا تنطبق بشدة) وتنصح بالدرجات (1-2-3-4-5) لجميع البنود على التوالي، كلما ارتفعت درجة الفرد على البعد دل على

ارتفاع درجة استخدام الوالدين لهذا الأسلوب في معاملة الأبناء وكلما انخفضت الدرجة دل على انخفاض درجة استخدام الوالدين للأسلوب في معاملة الأبناء .
قامت الباحثة الحالية بإجراء دراسة سايكومترية على عينة استطلاعية مؤلفة من (60) طالباً وطالبة، و ذلك للتأكد من كفاءة المقياس ومدى صلاحيته للاستخدام.

- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية :

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة في علم النفس، وذلك لإبداء رأيهم حول فقرات المقياس ومجالاته وإمكانية تعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات، وبناءً على آراءهم تم حذف (7) عبارات من المقياس نتيجة تكرارها، كما وأبقيت العبارات التي حصلت على اتفاق (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وتم إعادة صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (51) عبارة، موزعة على الشكل التالي: الأسلوب الديمقراطي يشمل العبارات من (1-9)، الأسلوب الديكتاتوري (10-20)، أسلوب عدم الاتساق (21-26)، أسلوب الحماية الزائدة (27-33)، أسلوب الإهمال (34-42)، أسلوب الرفض (43-51).

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم بموجب هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على كل بند من بنود الأبعاد و درجة البعد الذي ينتمي إليه هذا البند، وحساب درجة ترابط الأبعاد مع بعضها البعض، ويوضح الجدول (5)، والجدول (6) قيم معاملات الارتباط بين البند والبعد الذي ينتمي إليه، وقيم معاملات كل بعد مع باقي أبعاد المقياس.

الجدول (5) يوضح قيم معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس

الديمقراطي	الديكتاتوري	عدم الاتساق	الدلال الزائد	الاهمال	الرفض
معامل ارتباط	معامل ارتباط	معامل ارتباط	معامل ارتباط	معامل ارتباط	معامل ارتباط البند

مع البعد		البند مع البعد									
**0,558	43	**0,732	34	**0,727	27	**0,715	21	**0,789	10	**0,731	1
**0,510	44	**0,492	35	**0,437	28	**0,654	22	**0,706	11	**0,731	2
**0,672	45	**0,641	36	**0,642	29	**0,711	23	**0,517	12	**0,653	3
**0,559	46	**0,655	37	**0,481	30	**0,459	24	**0,745	13	**0,690	4
**0,549	47	**0,666	38	**0,748	31	**0,620	25	**0,617	14	**0,705	5
**0,714	48	**0,586	39	**0,727	32	**0,717	26	**0,457	15	**0,446	6
**0,783	49	*0,288	40	**0,611	33			**0,702	16	**0,687	7
**0,659	50	**0,554	41					**0,623	17	**0,651	8
**0,643	51	**0,635	42					**0,593	18	**0,610	9
								**0,675	19		
								**0,620	20		

يوضح الجدول (5) أن معاملات الصدق تراوحت بين (0.288 و 0.789)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق .

يبين الجدول (6) قيم معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع باقي ابعاد المقياس

الاهمال	الدلال الزائد	عدم الاتساق	الديكتاتوري	الديمقراطي	الابعاد
-	-	-	-	**0,973	الديكتاتوري
-	-	-	**0,832	**0,905	عدم الاتساق
-	-	**0.748	**0,944	**0,933	الدلال الزائد

-	**0,749	**0,926	**0,860	**0,895	الإهمال
**0,861	**0,943	**0,862	**0,971	**0,970	الرفض

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 . (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

يوضح الجدول (6) أن جميع قيم معاملات ارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05) ما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي

- ثبات المقياس : تم التأكد من ثبات أبعاد المقياس عن طريق تطبيقه مرة واحدة على عينة الدراسة الاستطلاعية المؤلفة من (60) طالباً وطالبة، وتم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقتي: "ألفا كرونباخ" و"التجزئة النصفية". ويوضح الجدول (7) معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

الجدول (7) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.

قيمة معامل الثبات		أبعاد المقياس
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
**0,905	**0,760	الأسلوب الديمقراطي
**0,938	**0,757	الأسلوب الديكتاتوري
**0,806	**0,755	أسلوب عدم الاتساق
**0,897	**0,745	أسلوب الدلال الزائد
**0,854	**0,741	أسلوب الإهمال
**0,885	**0,775	أسلوب الرفض

(**) دالة عند مستوى دلالة 0.01 ، (*) دالة عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" و"التجزئة النصفية" دالة إحصائياً وتتصف بدرجات جيدة من الثبات. تبين من حساب درجات معاملات الصدق والثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية بأنه يتمتع بدرجات مقبولة وجيدة من الصدق والثبات، ما يجعله صالحاً للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

الحادي عشر- عرض نتائج البحث وتفسيرها :

أ- الإجابة على سؤال البحث:

- ما مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث ؟

للحكم على مستوى النرجسية أعتمد معيار للحكم، تم التوصل إليه من خلال المعادلة التالية: عدد مستويات سلم الإجابة ناقص واحد تقسيم عدد فئات التصنيف $2=3/1-7$ ليصبح لدينا ثلاث فئات تعكس مستوى النرجسية بمدى مقداره (2) حيث تصبح الدرجات بعد تحويلها إلى نسبة مئوية على الشكل التالي من (0% إلى 30%) "درجة منخفضة"، (31% إلى 60%) "درجة متوسطة"، (61% إلى 100%) "درجة مرتفعة".

وللإجابة على السؤال استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية النرجسية، ومن ثم تحديد النسبة المئوية ومستوى النرجسية كما هو موضحاً في الجدول (8).

الجدول (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومستوى الشخصية النرجسية

المقياس	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى النرجسية
النرجسية	186	61,219	29,609	44,5%	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن مستوى الشخصية النرجسية لدى أفراد عينة البحث من درجة متوسطة حيث بلغت (44,5%)، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (جودة، 2012؛ الأتروشي، 2004)، والتي بينت أن مستوى النرجسية لدى طلاب الجامعة مرتفع، وتختلف أيضاً

مع دراسة لوتنسي (Lootens,2010)، التي أسفرت عن وجود نرجسية منخفضة لدى طلبة الجامعة، وقد تعزى الباحثة الدرجة المتوسطة من النرجسية لدى أفراد العينة بأن الحياة الجامعية تمنح حقوق وواجبات متساوية بين الجميع فلا تسمح بالاستغلال، كما يوجد قوانين تسيّر جميع الطلبة في نفس الاتجاه ما يحد من التسلط والسيطرة فيما بينهم، أي أن المناخ الجامعي لا يسمح للفرد بإظهار نرجسيته بشكل مرتفع، وترى الباحثة أن وجود مواقع التواصل الاجتماعي وتوافر الانترنت يسمح للأفراد إظهار شخصيتهم والتعبير عن أنفسهم وآرائهم في القضايا المختلفة ما يجعلهم يشعرون بالانطلاق والحرية في إظهار ذواتهم كما يريدون، كما أن وجود صفحات خاصة للأفراد على تطبيق فيس بوك يوفر لهم فرصة وضع صورهم الشخصية بعد القيام بتعديلها من خلال البرامج الخاصة، وحصولهم على إطرءات المديح والإعجاب يشبع لديهم حب الظهور والاستعراض عن طريق العالم الافتراضي، إضافة إلى أن التعليقات الايجابية على صورهم الخاصة ومنشوراتهم تشبع رغبتهم بالحصول على الحب والاهتمام من قبل الآخرين، فهذا الانفتاح والتطور قد يوفر منفذاً للأفراد لإظهار السمات النرجسية وهذا ما قد يقلل من درجتها المرتفعة في الحياة الواقعية.

ب- **نتيجة الفرضية ومناقشتها:** نصت الفرضية على أنه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية ودرجاتهم على أساليب المعاملة الوالدية".

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول (9) :

الجدول (9) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية النرجسية ودرجاتهم على أساليب المعاملة الوالدية

أساليب المعاملة الوالدية						الشخصية النرجسية
الرفض	الإهمال	الحماية الزائدة	عدم الاتساق	الأسلوب الديكتاتوري	الأسلوب الديمقراطي	
*0,168	**0,272	*0,154	**0,362	**0,273	*0,169-	

** دالة عند مستوى دلالة (0,01) * دالة عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول (9) وجود ارتباط سالب ودال بين الشخصية النرجسية والأسلوب الديمقراطي لدى طلاب كلية التربية في جامعة البعث إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون (*-0,169)، وتشير هذه النتيجة إلى أن كلما ارتفعت درجات الأفراد على مقياس الشخصية النرجسية انخفضت درجاتهم على مقياس الأسلوب الديمقراطي، وكلما انخفضت درجاتهم على مقياس الشخصية النرجسية ارتفعت درجاتهم على مقياس الأسلوب الديمقراطي، كما ويتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الشخصية النرجسية وكل من الأسلوب الديكتاتوري والأسلوب عدم الاتساق والأسلوب الحماية الزائدة والأسلوب الإهمال والأسلوب الرفض، إذ بلغت معاملات الارتباط على التوالي (**0,273) (**0,362) (*0,154) (**0,272) (*0,168)، أي كلما ارتفعت درجات الأفراد على مقياس الشخصية النرجسية ارتفعت درجاتهم أيضاً على كل من مقياس الأسلوب الديكتاتوري وعدم الاتساق والحماية الزائدة والإهمال والرفض، وكلما انخفضت درجات الأفراد على مقياس الشخصية النرجسية انخفضت درجاتهم على تلك المقاييس، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد على مقياس الشخصية النرجسية ودرجاتهم على أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة كلية التربية في جامعة البعث.

- يمكن للباحثة تفسير العلاقة السالبة بين الشخصية النرجسية والأسلوب الديمقراطي بأن هذا الأسلوب يعتبر من الأساليب الإيجابية التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم، حيث يقوم على منح الأبناء الحب والدفء والأمان، و يسود فيه الحوار الموضوعي والنقاش البناء والتقبل والتسامح وبهذا يستطيع الأبناء التعبير عن ذاتهم بطريقة صحيحة مع تقبل النقد والرضا عن الذات ومعرفة جوانب قوتها وضعفها ما يساعد على تطويرها بالإتجار السليم و يزيد ثقتهم بنفسم ويرفع من قدرتهم على التعبير عن الذات بشكل موضوعي دون مبالغة أو تطرف، كما أنهم مُنحوا الحب من قبل الوالدين وتم إشباع هذه الحاجة النفسية بطريقة سوية لذا لا يفرضون حبهم على الآخرين بطريقة نرجسية، وهذا يساعد في بناء شخصية متوازنة وسوية، وفي هذا السياق يرى همشري (336,2003) أن الأسلوب الديمقراطي الذي يقوم على المودة والمحبة والاحترام المتبادل بين الأهل والأبناء يساعد الأبناء على تكوين شخصية متوافقة وسوية تتمتع بخصائص الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث أشارت دراسة عشوي ودويري (2006) أن

الأسلوب الديمقراطي له تأثيراً إيجابياً في الصحة النفسية للأبناء، كما وأكدت دراسة البليهي (2008) وجود علاقة موجبة بين الأساليب المعاملة الإيجابية المتمثلة في (الأسلوب الديمقراطي التقبل والتسامح والتشجيع) والتوافق النفسي عند الأبناء.

- كما يمكن للباحثة أن تفسر النتيجة أن الفرد الذي عاش في جو أسري ديكتاتوري يقوم على التشدد والقسوة قد يدرك بأن الحياة هي نوع من التسلط والهيمنة أو الخضوع و تتشكل نظريته نحو العالم بهذه الطريقة، لذا يسعى بأن يأخذ دور القوي والبارز والمسيطر على أن يأخذ دور الخانع أو الضعيف، فيبادر بالسيطرة والاستغلال والأنانية ويزداد حبه وإعجابه بذاته دون أن يبدي أي تعاطف مع الآخرين، فتختل علاقاته الاجتماعية مما يزيد التمرکز حول ذاته فهو بذلك فقد التغذية العاطفية والاجتماعية من أسرته ومن محيطه، ما يزيد من تمرکز حوله ذاته لأنه أصبح يستمد القوة النفسية من خلال الذات والإعجاب بها، وبذلك يسحب جميع طاقاته ودوافعه من الخارج نحو الداخل ما يؤدي إلى النرجسية، وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكده أنستازي (Anstasi) بأن البحوث العلمية تؤكد أن الأفراد الذين تربوا في أسرة تتبع الأسلوب التسلطي في التربية تبين أن أغلبهم أظهروا أشكال مختلفة من الشخصيات المنحرفة وغير التوافقية (رفه، 2013، 113).

- ومن جهة أخرى يمكن تفسير العلاقة الموجبة بين الشخصية النرجسية وأسلوب عدم الاتساق في التعامل بأن التذبذب في التعامل مع الأبناء تؤدي لصعوبة تنظيم سلوكهم وعدم قدرتهم على المحاكمة الصحيحة لتصرفاتهم وعدم القدرة على مواجهة التغيرات المستمرة ويعرضهم ذلك للإحباط المستمر، كما أن انعدام الثقة بالوالدين منذ الصغر وخاصة بالأم يؤدي إلى انعدام الثقة فيما بعد بالآخرين ويصبح العالم مصدر للخطر والتهديد لذا يجد الآخرين لا يستحقون الحب ويوجه كامل طاقة الحب نحو ذاته فيصبح أنانياً على حساب الآخرين، ولم تعثر الباحثة على دراسة توضح طبيعة العلاقة بين الشخصية النرجسية وأسلوب عدم الاتساق لذا تعتبر هذه الدراسة هي إضافة جديدة لمعرفة نوعية العلاقة.

- ويبين الجدول السابق وجود علاقة موجبة بين الشخصية النرجسية وأسلوب الدلال الزائد، وتفسر الباحثة النتيجة بأن الأفراد الذي تلقوا حماية مفرطة من قبل الأبوين عززت لديهم بطريقة لاشعورية الشعور بالتفرد والتميز والاختلاف عن الآخرين وبأنهم يستحقون ذلك الاهتمام بسبب

تفردهم مما يجعلهم يفكرون بطريقة وكأن العالم كله مسخر لخدمتهم وإرضائهم وإلا يجب معاداته والابتعاد عنه، كما أن كثرة المدح المبالغ به على أمور وإنجازات عادية يولد لديهم اعتقاد غير واقعي عن الذات يقوم على الخصوصية ويزيد ذلك من الإعجاب بالذات والالتصاق بها ويتوحد معها ويتعامل معها على أنها الذات المثالية والمتفردة مما يدفعه الى الغرور والتعالي على الآخرين.

- كما وبينت الدراسة وجود علاقة موجبة بين الشخصية النرجسية وكل من أسلوب الرفض والإهمال وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بص (Buss,2007) حيث أكدت وجود علاقة بين الشخصية النرجسية وأسلوب الرفض (الشدفان،2011،60)، ويمكن للباحثة تفسير النتيجة في كون الإهمال والرفض من الأساليب غير السوية في التربية التي تقوم على الحرمان العاطفي وعدم إشباع الحاجات النفسية والضرورية لبناء شخصية ناضجة، فإدراك الأبناء لنبد الأبوين لهم وفقدانهم للدعم النفسي والحب والإحساس بالأمان يشكل لديهم رصاً نفسياً منذ الصغر وفجوة يملؤها الحرمان ومشاعر الغضب والعدوان والقلق، فيحاول الفرد التعويض عن حب الآخرين بحب ذاته وارضاء نفسه بأنه أفضل منهم ويحاول التعالي عليهم واستغلالهم، وفي هذا الصدد يرى كوهت (Koht) بأن فشل الوالدين في إشباع الحاجات النفسية ونقص الرعاية المقدمة للأبناء هو العامل الأساسي لبناء شخصية متضخمة (البحيري،2007،45).

- مقترحات البحث :

توصل البحث الحالي إلى مجموعة من المقترحات :

- إجراء المزيد من الدراسات حول الشخصية النرجسية لدى فئات مختلفة من شرائح المجتمع، وربطها بمتغيرات نفسية أخرى، وإجراء دراسات مسحية لتحديد نسبة انتشار النرجسية لدى فئات مختلفة وذلك لعدم توافر إحصاءات معتمدة في الجمهورية العربية السورية حول ذلك.
- تقديم برامج إرشادية تستهدف طلبة الجامعة من أجل إكسابهم الطرق المناسبة في التعبير عن الذات وكيفية إثباتها، والوقوف على المشكلات والضغط التي يعانون منها ومعالجتها ودعمهم نفسياً منعاً لحدوث أي انعكاس سلبي على شخصياتهم.

- تنظيم ندوات ومحاضرات تستهدف الأهل لتوعيمهم على ضرورة اتباع الأسلوب الديمقراطي في التربية لما له تأثير ايجابي في تكوين شخصية سوية لدى الأبناء، والابتعاد عن الأساليب الأخرى التي تترك آثار سلبية على شخصية الأبناء.
- اتباع أنشطة وطرائق تدريس تنمي روح التعاون والانتماء والايثار لدى طلبة الجامعة، ما يساعد على التقليل من النرجسية، ويقوى السمات الايجابية في الشخصية.

- المراجع

المراجع العربية:

- أبريغم، سامية.(2011)، أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 7(1)، -1816-1786.
- الأتروشي، عماد ابراهيم. (2004). الشخصية النرجسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البحيري، عبد الرقيب.(1987). الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفسي. مصر: دار المعارف.
- البحيري، عبد الرقيب.(2007). الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية. مصر: دار المعارف.
- بخاري، نبيلة محمد. (2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة جامعة الطائف.[رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

- بدوي، ممدوح. (2020). الوحدة النفسية وفقاً لمستويات النرجسية لدى المتفوقين دراسياً والعادين من طلاب كلية التربية في جامعة القاهرة. *مجلة كلية التربية، 185*(3)، 383-423
- بركات، راجح. (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكنتاب لدى بعض المراهقين في مشفى الصحة النفسية في الطائف. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- بو خميس، خولة. (2009). أنساق القيم وأساليب المعاملة الوالدية. *مجلة شبكة العلوم النفسية والتربوية، 21*، 71-76.
- جودة، آمال. (2012). النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20*(2)، 549-580.
- رفة، سمر. (2013). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عينة من طلاب أم القرى، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- الرفوع، محمد أحمد والقيسي، تيسير. (2005). قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة من جلبة الجامعة واستقصاء بعض العوامل المؤثرة بها. *مجلة جامعة دمشق، 12*(1)، 178-140.
- الزعبي، أحمد. (1999). *أسس علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الحكمة اليمنية للطباعة والنشر.
- سوليفيان، كارين. (2008). *الأبناء والتربية المثالية في ظل الضغوط الحياتية*. ترجمة (خالد العامري). القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
- الشدفان، محمد أحمد. (2011). النرجسية وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين.
- صالح، قاسم. (2010). ثقافتنا لا تفرق بين الذات والنرجسية. *مجلة شبكة العلوم النفسية، 28*، 254-256.
- الطائي، إيمان. (2019). الشخصية المتصنعة وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الإسلامية، 25*(103)، 1218-1333.

- الظفري، سعيد سليمان. (2014). التنشئة الوالدية في الأسر العمانية: أولادك كيف تنشئهم؟. مسقط: مطابع النهضة.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2006). المناخ الأسري وشخصية الأبناء. القاهرة: دار القاهرة للنشر.
- عبيدات، ذوقان. (2003). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. الكويت: دار اشراقات للنشر والتوزيع.
- عشوي، مصطفى ودويري، مروان. (2006). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لدى طلبة الثانوية في السعودية. مجلة الطفولة العربية، 27، 35-56.
- العذاني، ناصر. (2014). أساليب لمعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالانفعال لدى الأطفال في محافظة مسقط. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة نزوى، مسقط.
- فهم، بثينة اسماعيل، (2014). مستويات النرجسية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المرأة العاملة. مجلة العلوم التربوية، 19(3)، 94-136.
- لميان، كيفين. (1999). شخصية المولود البكر نشأةً وبلوغاً. ترجمة (إياد الحوراني). سوريا: دار الكلمة للنشر والطباعة والتوزيع.
- مجيد، سوسن شاكر. (2008). اضطرابات الشخصية أنماطها وقياسها. عمان: دار صنعاء للنشر والتوزيع.
- ميكائيل، عبد الرحمن السنوسي. (2012). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة المختار، ليبيا.
- نادر، غول. (1998). معاملة الوالدين للطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

- النفيعي، عابد عبدالله.(1997). أثر أساليب المعاملة الوالدية على الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى،[رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- اليعشي، مياسة.(2015). الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة دمشق. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

- المراجع الأجنبية:

- Ames ,M.& Pratt ,M. (2017). Relation between two type of narcissism and loneliness among British college students. **Journal of social psychology**, 76(3), 213-229.
- Butcher,J. Mineka,s.&Hooley,m.(2008).**Abnormal psychology**. USA: Pearson Education Inc.
- Bhutto,z.(2004). Psychological problems as a Result of perceived - maladaptive parent at styles.[*athesis for the Degree of Doctor*] ,the faculty in Art, university of Karachi.
- campllell,w.Bosson,j.&Goheen,t.(2007).Do narcissism dislike dislike them selves deep down in sid?. *Psychologe*, 18-(3),227-229.
- Dobbert,D. (2007).**under standing personality disorder -introduction**. USA: An imprint Green wood publishing group.
- Goldsterin, s.(2017). **How to recognize anarcissist?**.New jersey: prentice- Hall.
- Hauser,H.kuo,H.&Hcartmill,R.(1999).**Birth order and personality among adult siblings** .USA: Washington.
- Lootens,c.(2010).An Examination of the Relationships among personality traits perceived parenting styles and narcissism .[*unpublished ph Diss*], university of North Carolina at Greensboro.
- Lopez,M.(2008).prevention of teenage defiant behavior: parenting styles as protection factors. *international journal of psychology& psychological therapy*,8(1), 73-84.

- Masysumoto,D. (2009).**the Cambridge dictionary of psychology**.
New york: Cambridge university press.
- Ongen,D. (2010). Relationships between narcissism and aggression at
the Turkish university students. *Procedia social and behavioral sciences*,5,
410-415.
- Pincus,A.&Ansell,E.(2009).initial construction and validation of the
pathological narcissism inventory. *Psychological assesment*.21(3),365-379.
- Salman,C.&Anderson,I.(1982).narcissism personality
disorder.*Psychiatry*,1, 12-20.
- sibiski, E. &Nelson,E.(2012). **Birth order and personality**.
Burlington.
- sperry,L.(2005).**Handbook of diagnosis and treatment of DSM-IV**
TR personality disorders. New jersey: taylor& francise library.

الملحق رقم (1):
مقياس الشخصية النرجسية

أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلاً	أحياناً	لاأوافق قليلاً	لاأوافق	لاأوافق بشدة	العبارات
							1 أميل للسيطرة على الآخرين
							2 أعتبر نفسي قائداً جيداً
							3 لدي قدرة أن أكون مسؤولاً عن اتخاذ القرارات
							4 يعترف الآخرون بسلطتي عليهم
							5 لدي رغبة أن أكون قائداً على الآخرين
							6 أنا قائداً بالفطرة
							7 الرغبة في التحدي تدفعني للقيام بعمل ما
							8 أعني تماماً كل ما أفعله
							9 أفعل أي شيء دون مساعدة أحد
							10 أمتلك إرادة قوية لتحقيق ما أريده
							11 أستطيع أن أعيش حياتي بالطريقة التي أريدها
							12 حياتي ستكون ناجحة
							13 أنا شخص متميز
							14 إذا حكمت العالم سيكون حاله أفضل مما هو عليه الآن
							15 أسلوبِي المميز في الحديث

							يجعلني أخرج من أي موقف أواجهه	
							يمكنني أن أقرأ أفكار الناس كما أقرأ الكتاب	16
							سأصبح شخصاً مهماً	17
							أحب أن أنظر إلى جسدي	18
							لدي رغبة في إظهار جسدي	19
							ألفت انتباه الآخرين لي كلما سنحت لي الفرصة	20
							لدي رغبة في متابعة الموضة	21
							أرغب في أن أكون مركز اهتمام الآخرين	22
							أحب أن أنظر إلى نفسي في المرأة	23
							أغضب عندما لا ينظر الآخرون لي أثناء وجودي في الأماكن العامة	24
							تصرفاتي تفرض احترامتي على الآخرين	25
							لدي رغبة في أن أكون شيء مهم في نظر الآخرين	26
							أكون راضٍ عندما أحصل على ما أستحقه	27
							أستحق معاملة مميزة من الآخرين	28
							أحب حقاً أن أكون مركز اهتمام الآخرين	29
							أتمنى أن يكتب شخص ما سيرتي الذاتية في يوم من الأيام	30
							أستحق معاملة الآخرين	31
							التواضع ليس من سماتي	32
							أعلم أنني شخص جيد لأن	33

							الجميع يخبرني بذلك	
							أنا شخص استثنائي	34
							لدي ثقة كبيرة بنفسني	35
							الجميع يحب الاستماع إلى حديثي	36
							أمتلك قدرات أكبر من الآخرين	37
							لدي موهبة طبيعية للتأثير	38
							من السهل عليّ التلاعب بالناس	39
							يمكنني أن أجعل أي شخص يصدق ما أقوله	40

الملحق رقم (2)
مقياس أساليب المعاملة الوالدية

لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	أحياناً	تنطبق	تنطبق بشدة	العبارات
					1 يناقش والداي معي الأمور العائلية بكل عقلانية
					2 يحرص والداي على إشباع حاجاتي
					3 يتقهم والداي عدم اتقائي معهما عندما يزودانني بالتوجيهات
					4 يناقشني والداي بالقرارات التي يتخذانها
					5 أشعر بالحب والعطف بعلاقتي مع والداي
					6 يظهر والداي حبهما لي بالكلام والفعل
					7 يحترم والدي رأبي
					8 يعاملني والداي كصديق لهما
					9 يضمني والداي على صدرهما
					10 يرى والداي أن إجباري على الالتزام بما يعتقدانه أمر صحيح ومن مصلحتي
					11 يتوقع والداي مني أن أفعل ما يريدانه فوراً دون إبداء تساؤل حول ذلك
					12 والداي لا يناقشانني بأي قرار يتخذانه بحقي
					13 يغضب والداي مني إذا حاولت معارضة قراراتهما
					14 يعاقبني. الداي إذا لم تتوافق تصرفاتي مع توقعاتهم
					15 يحرص والدي إذا لم تتوافق تصرفاتي مع توقعاتهم
					16 يحرص والداي على إتباع نظام صارم في المنزل
					17 يعتمد والداي أن يقيما حاجز بيني وبينهم حتى يحتفظان بهيبتهما
					18 يحثني والداي على ضبط مشاعري كلما أمكن

					أخفي عن والداي المشكلات التي تعترضني خوفاً من العقوبة	19
					يطلب مني والداي أن أكون أكثر التزاماً مما هو عليه	20
					معاملة والداي قاسية أحياناً ومتسامحة أحياناً أخرى	21
					والداي يختلفان في طريقة تربيتهما لي	22
					يتقبل والدي بعض التصرفات في حين لا تتقبلها والدتي، أو العكس	23
					يتقبل والدي بعض التصرفات في حين لا يتقبلها مني في أوقات أخرى	24
					من الصعب إرضاء والداي في وقت واحد	25
					يخالف والدي القرارات التي تتخذها والدتي إزاء بعض التصرفات، أو العكس	26
					يتدخل والداي عندما أختلف مع الآخرين	27
					يتدخل والداي فيما أقوم به من أعمال	28
					يخاف والداي على صحتي دون مبرر	29
					أختار أصدقائي بمشاركة والداي لي	30
					أقوم بواجباتي تحت إشراف والداي	31
					والداي يبالغان بالخوف علي أكثر من اللزوم	32
					يحاول والداي إجباري على الأكل أكثر من طاقتي	33
					والداي لا يهتمان برأيي في كثير من الأمور	34
					عندما أعمل شيء جديد في المنزل لا يهتم والداي بذلك	35
					يمنعني والداي من الحصول على ما أريده بحجج مختلفة	36
					عندما أخطئ لا يوجهني والداي	37
					يتجنب والداي مناقشة مشكلاتي التي تثير متاعبهما	38

					ينظر والداي إلى مشكلاتي على أنها طريقة لجذب الانتباه	39
					يتركني والداي بمفردي عندما أواجه مشكلة ما	40
					اهتمام والداي بي ليس بالمستوى المطلوب	41
					والداي لا يقدمان المساعدة لي عندما أحتاجها	42
					يظهر والداي عيوي أمام الآخرين	43
					يقول والداي أنني فاشل	44
					يرفض والداي الحديث معي لفترة طويلة	45
					يرى والداي أن أفكاري سخيفة	46
					يقول والداي أن وجودي مشكلة كبيرة	47
					يشتكى والداي من كل عمل أقوم به	48
					أرى أنني غير محبوب من قبل والداي	49
					يطلب مني والداي أن أعيش في مكان بعيد عن المنزل	50
					يتجاهل والداي الأشياء التي أطلبها منهم	51